

لسان العرب

(زرق) التهذيب الزُّرْقَةُ في العين تقول زَرَقَتْ عينه بالكسر تَزُرُقُ زَرَقًا ابن سيده الزُّرْقَةُ البياض حينما كان والزُّرْقَةُ خضرة في سواد العين وقيل هو أَنْ يتغشَّى سوادها بياضُ زَرَقٍ زَرَقًا فهو أَزْرَقُ وَأَزْرَقِيٌّ قال الأعشى تتبَّعَهُ أَزْرَقِيٌّ لَحِمٌ وقد زَرَقَتْ عينه بالكسر قال الشاعر لقد زَرَقَتْ عَيْنُكَ يَا ابن مَكْعَبٍ كما كلُّ ضَبٍّ من اللَّؤْلُؤِ أَزْرَقُ وأَزْرَقَتْ عينه ازْرُقًا وأَزْرَقَتْ عينه ونَمَلُ أَزْرَقُ بِيْنُ الزُّرُقِ شديد الصَّفَاء قال رؤبة حتى إِذَا تَوَقَّضَتْ من الزُّرُقِ حَجْرِيَّةٌ كَالجَمْرِ من سَنٍّ الذَّلَقِ وتسمى الْأَسِنَّةُ زُرُقًا للونها أَبو عبيدة الزُّرُقُ تَحْجِلُ يكون دُونَ الْأَشَاغِرِ وقيل الزُّرُقُ بياض لا يُطِيفُ بِالْعَظْمِ كُلِّهِ ولكنه وَضَحٌ في بعضه أَبو عمرو الزُّرُقَاءُ الْخَمْرُ وماءُ أَزْرَقٍ صافٍ رواه ابن الأَعرابي ونُطْفَةُ زَرَقَاءُ والزُّرُقُمُ الْأَزْرَقُ الشَّديد الزُّرُقِ والمرأةُ زُرُقُمُ أَيضًا والذكر والأُنثى في ذلك سواء قال الرازي ليست بِكَحْلَاءَ ولكن زُرُقُمُ ولا بِرَسْحَاءَ ولكن سُدَّتْهُمُ وقال اللحياني رجل أَزْرَقُ ورُزُقُمُ وامرأة زَرَقَاءُ بِيْنَةُ الزُّرُقِ وزُرُقُمَةٌ والأَزَارِقَةُ من الْحَرُورِيَّةِ صِنْفٌ من الخواجر واحدٌ أَزْرَقِيٌّ ينسبون إِلى نافع بن الْأَزْرَقِ وهو من الدُّوَلِ بن حنيفة وقوله تعالى وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرُقًا فسرهُ ثعلب فقال معناه عِطَاشٌ قال ابن سيده وعندي أَنَّ هذا ليس على القصد الأول إِنما معناه ازْرُقَتْ أَعينُهُم من شدة العطش وقيل عُمُيًّا يخرجون من قبورهم بِمُصَرَاءٍ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مرةٍ وَيَعْمَوْنَ في المحشر وإِنما قيل زُرُقًا لِأَنَّ السَّوَادَ يَزُرُقُ إِذَا ذهبت نواظرُهُم ويقال زُرُقًا طامعينَ فيما لا ينالونه وقال غيره الزُّرُقُ المِيَاهُ الصافية ومنه قول زهير فلمَّا وَرَدَدْنِ الْمَاءَ زُرُقًا جِمامُهُ وَضَعْنِ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ والماء يكون أَزْرَقَ ويكون أَسْجَرَ ويكون أَخْضَرَ ويكون أَبْيَضَ والزُّرُقُ أَكْثَرُيةٌ بالدَّهْنَاءِ قال ذو الرمة وَقَرَّبْنِ بِالزُّرُقِ الْحَمَائِلَ بعدما تَقَوَّوْا عَنْ غِرِّ بَانٍ أَوْ رَاكِهَا الْخَطَرُ والزُّرُقُ يَنْقَاءُ ثَرِيدَةً تُدَسَّسَمُ بِلَبْنٍ وَزَيْتٍ وَالْمِزْرَاقُ من الرِّمَاحِ رُمُجٌ قصير وهو أَخْفُ من الْعَنْزَةِ وقد زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ زَرَقًا إِذَا طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ بِهِ وَالبازي يكون أَزْرَقُ وهي الزُّرُقُ وقال ذو الرمة من الزُّرُقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا وَزَرَقَهُ بعينه وببصره زَرَقًا أَحَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ وَزَرَقَتْ عينُهُ نَحْوِي إِذَا انْقَلَبَتْ وَطهرَ

بباضها وزرّقت الناقةُ الرَّحْلَ أَيَ أَخْصَرْتَهُ إِلَى وِراءَ فَانْزَرَقَ قال الراجز يزعم
زيدُ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ يَكْفِيكَه □ وَحَيْلُ فِي الْعُنُقِ يَعْنِي اللَّيْبَ
وَالْمُنْزَرَقُ الْمُسْتَلْقِي وِراءَهُ وَانْزَرَقَ الرَّجُلُ انْزِرَاقاً إِذَا اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ
قال أَبو منصور وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر حمله إِلَى مؤخَّرِهِ مِزْرَاقٌ
وَأَيُّ جَمَلًا عِنْدَهُمْ يَسْمَى مِزْرَاقاً لِتَأْخِيرِهِ أَدَاتِهِ وَمَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ زَرَّاقٌ
خَدَّعٌ وَالزَّرْفَةُ خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بِهَا الرِّجَالُ وَزَرَقَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ وَذَرَقَ إِذَا
حَذَفَ بِهِ حَذْفًا وَالزَّرَّاقُ طَائِرٌ بَيْنَ الْبَازِي وَالْبَاشَقِ يُصَادُّ بِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ هُوَ
الْبَازِي الْأَبْيَضُ وَالْجَمْعُ الزَّرَّارِيُّقُ وَالزَّرَّاقُ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ تَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ أَوَ وَرَجُلُهُ
وَالزَّرَّاقُ بِياضٌ فِي نَاصِيَةِ الْفَرَسِ أَوْ قَذَالِيهِ وَالزَّرَّاقُ الْحَدِيدُ النَّظَرُ مَثَّلَ بِهِ
سَبُوبُهُ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ وَالزَّوَرَقُ مِنَ السُّفُنِ دُونَ الْخُلُجِ وَقِيلَ هُوَ الْقَارِبُ الصَّغِيرُ
قال ذو الرِّمَّةُ أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ دَعَائِمَ الزَّوَرِ نِعْمَتَ زَوَرَقِ
الْبَلَدِ يَعْنِي نِعْمَتَ سَفِينَةٍ الْمَفَازَةُ وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنَشَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ تَزَوَّرَقْتَ يَا
ابْنَ الْقَيْنِ مِنْ أَكْلِ فَيْرَةٍ وَأَكَلِ عُوَيْثٍ حِينَ أَسْهَلَكَ الْبَطْنُ وَيُقَالُ تَزَوَّرَقَ
الرَّجُلُ إِذَا رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ وَالزَّوَرَقُ مَا خُذَ مِنْهُ وَقَدْ سَمِتَ زَرَّاقَانًا وَزُرَّيْقُ
وَزُرَّقَانِ اسْمَانِ وَالزَّرَّقَاءُ فَرَسٌ نَافِعٌ ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى وَالزَّرَّوْقَانِ بَفَتْحِ الزَّايِ
مَنَارَتَانِ تُبْدِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبئْرِ قال ابن جني هُوَ فَعَنْدُولٌ وَهُوَ غَرِيبٌ فَأَمَّا
الزَّرَّوْقُ بضم الزَّايِ فَرُبَّاعِيٌّ وَسَيَذْكَرُ